

تستعد كلية العلوم للنبات على إقامة ندوة علمية عن التصحر تحمل عنوان "التصحر مرض الأرض الأخطر" بمشاركة أساتذة وباحثين من وزارات وجامعات عراقية. وقالت معاون عميد الكلية للشؤون العلمية الدكتور هدى جاسم محمد: يعاني العراق منذ زمن من ظاهرة التصحر حيث تتسارع هذه الظاهرة إذ تقدر نسبة الأراضي الزراعية التي تعاني من التملح بـ 50% بسبب الإهمال لسنوات قطاع الزراعة والري. أضاف إلى ذلك الكارثة البيئية بتجفيف أهوار العراق إذ جفف أكثر من 20000 كم<sup>2</sup> أي ما يعادل 90% من مساحتها هذه التي كانت تمثل أوسع مساحة مائية في النظام البيئي في الشرق الأوسط إذ تزيد على ضعف مساحة لبنان. ومن المعروف إن الأهوار كانت غنية بمواردها النباتية والزراعية والحيوانية والسمكية إضافة إلى محافظتها على التوازن البيئي. وأشارت الدكتورة هدى إلى أن للتصحر مؤشرات طبيعية وأخرى بشرية ورغم الاختناص بأهمية الأخيرة وكونها وثيقة الصلة من قلب المشكلة إلا إن الدليل على وضعها كأساس للقياس لم يتوفر بعد بشكل نظامي وفي ضوء الكثير من الاعتبارات الأخرى ثبت أنه من الصعب مراقبتها. لذا سنورد هنا أهم المؤشرات الطبيعية التي تتمثل في: غزو الكثبان الرملية للأراضي الزراعية؛ تدهور؛

الأراضي الزراعية المعتمدة على الأمطار، تملح التربة، إزالة الغابات وتدمير النباتات الغابية، انخفاض كمية ونوعية المياه الجوفية والسطحية، تدهور المراعي، انخفاض خصوبة الأراضي الزراعية، اشتداد نشاط التعرية المائية والهوائية، زيادة ترسبات السدود والأنهار واشتداد الزوايا الترابية وزيادة كمية الغبار في الجو. ويمكن استخدام هذه المؤشرات وغيرها في تعيين حالة أو وضعية التصحر في المناطق المختلفة من أقطارنا العربية والتي يقصد بها درجة تقدم عملية التصحر في الأراضي والتي يقرها المناخ والأرض والتربة والغطاء النباتي من ناحية ودرجة الضغط البشري من ناحية ثانية.

الأنشطة الزراعية المعتمدة على الأمطار، تملح التربة، إزالة الغابات وتدمير النباتات الغابية، انخفاض كمية ونوعية المياه الجوفية والسطحية، تدهور المراعي، انخفاض خصوبة الأراضي الزراعية، اشتداد نشاط التعرية المائية والهوائية، زيادة ترسبات السدود والأنهار واشتداد الزوايا الترابية وزيادة كمية الغبار في الجو. ويمكن استخدام هذه المؤشرات وغيرها في تعيين حالة أو وضعية التصحر في المناطق المختلفة من أقطارنا العربية والتي يقصد بها درجة تقدم عملية التصحر في الأراضي والتي يقرها المناخ والأرض والتربة والغطاء النباتي من ناحية ودرجة الضغط البشري من ناحية ثانية.

الأنشطة الزراعية المعتمدة على الأمطار، تملح التربة، إزالة الغابات وتدمير النباتات الغابية، انخفاض كمية ونوعية المياه الجوفية والسطحية، تدهور المراعي، انخفاض خصوبة الأراضي الزراعية، اشتداد نشاط التعرية المائية والهوائية، زيادة ترسبات السدود والأنهار واشتداد الزوايا الترابية وزيادة كمية الغبار في الجو. ويمكن استخدام هذه المؤشرات وغيرها في تعيين حالة أو وضعية التصحر في المناطق المختلفة من أقطارنا العربية والتي يقصد بها درجة تقدم عملية التصحر في الأراضي والتي يقرها المناخ والأرض والتربة والغطاء النباتي من ناحية ودرجة الضغط البشري من ناحية ثانية.